

# ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

## مجلة الرأسخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Volume 10, Issue 2, Jun 2024

الإصدار العاشر، العدد الثاني، يونيو 2024



# مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار التاسع، العدد الثاني، يونيو 2024

## أولاً: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1- التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية ( سورة القمر أنموذجاً )	20-1
2- التسلسل التاريخي للتصنيف في التفسير (أهميته وآثاره)	40-21
3- الأساليب الدعوية الخلقية عند الأنبياء والدعاة مع أفراد أسرهم في القرآن الكريم	68-41
4 - الفروق الأصولية في مباحث دلالات الألفاظ عند ابن النجار من خلال كتاب شرح الكوكب المنير جمعاً ودراسة	92-69
5 - إصدارات الشيعة لنشر الرفض في سريلانكا (دراسة وصفية تاريخية)	111-93
6 - سلطات رئيس الدولة بين الفقه الإسلامي والدستور الصومالي: دراسة مقارنة	145-112
7 - إدارة المخاطر في عقد المشاركة المنتهية بالتمليك في الفقه الإسلامي والمصارف الإسلامية	167-146

## ثانياً: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
8. توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في معالجة الفروق الفردية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها	186-168
9. دور المعلم في إدارة التنوع الثقافي وتوظيفه في تنمية الكفاءة التواصلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها	206-187

## ثالثاً: الدراسات باللغة الملايوية

البحث	الصفحة
KENALI ISLAM MELALUI MODEL DAKWAH AMIRAH (MDA 2024))	207-219

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:



رئيس هيئة التحرير: الأستاذ الدكتور / داود عبد القادر إيليغا



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور سامي سمير عبد القويّ



نائبة مدير هيئة التحرير: الأستاذة / عايدة حياتي بنت محمد سند



سكرتيرة المجلة: الأستاذة / دينا فتحي حسين

## مكمّمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ الدكتور/ داود عبد القادر إيليغا
- الأستاذ الدكتور عبد الرحيمي سولوغ
- الأستاذ المساعد الدكتور سمير سعيد الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ إبراهيم بيومي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أنيس الرّحمن منظور الحقّ
- الأستاذ المشارك الدكتور إسماعيل بن مت
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور محمد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق نصر الدين
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم بخيت
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبصي البديوي سرحان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وان مت بن حاج سليمان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي الطنطاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر محمّد عبدر الرحمن طرشاني

## التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية ( سورة القمر أمودنا ) Quranic Similes and It's Moral Educational Views (Surat Al-Qamar as An Example)

الأستاذ المشارك دكتور/ المتولي علي الشحات  
بستان

"الأستاذ المشارك بقسم القرآن الكريم وعلومه -  
بكلية العلوم الإسلامية - جامعة المدينة العالمية

[metwalee.shehata@mediu.my](mailto:metwalee.shehata@mediu.my)

### المخلص

تناول هذا البحث موضوعا من الموضوعات المهمة المتصلة بالقرآن الكريم ألا وهو التشبيهات القرآنية والأبعاد التربوية. يهدف هذا البحث إلى دراسة التشبيهات القرآنية، واستنباط أبعادها التربوية المؤثرة على منظومة السلوك الإنساني؛ من خلال جمع الآيات المشتملة على التشبيهات القرآنية في نطاق حدود البحث -سورة القمر- في محاولة لإثراء الساحة التربوية القرآنية؛ وتتجلى مشكلة هذا البحث في الافتقار إلى ترجمة لغة المفسرين والذين تحدثوا عن التشبيهات القرآنية؛ إلى لغة تربوية موضوعية تساعد المهتمين في الاستفادة من هدايات القرآن الكريم في تنشئة شخصية إسلامية ذات صبغة ربانية في تعاملاتها وأخلاقها. وقد اعتمد في هذا البحث المنهج الاستقرائي بنتبع الآيات المشتملة على التشبيهات وجمعها، ثم تحليلها بذكر عناصر التشبيه والمعنى الإجمالي للآية والإشارة إلى البعد التربوي الأخلاقي من خلال المنهج التحليلي. ثم المنهج الاستنباطي عن طريق الوقوف على الآيات التي في السورة الكريمة مستنبطاً هذه الكنوز والأسرار المتعلقة بها وفي النهاية توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن القرآن الكريم في مجمله يحمل قيماً تربوية أخلاقية؛ تطهر النفس وتزكيها؛ وتسدد العقل البشري وتجعله دائماً يقظاً واعياً، ومنها: أن القرآن الكريم يشتمل على مجموعة من الأساليب المتنوعة، والطرائق المثلى بهدف غرس القيم وتعزيز مكارم الأخلاق؛ ومن ذلك أسلوب التشبيه والذي يعتبر من الأساليب الفريدة في التربية الأخلاقية في القرآن الكريم وتعزيز القيم والمفاهيم السامية بأسلوب بياني راق، كما اشتملت هذه التشبيهات على الدعوة إلى مكارم الأخلاق وكريم الخصال، وبيان الحاجة إلى المؤازرة والرفقة الصالحة، إلى غير ذلك من الأهداف والأبعاد.

**الكلمات المفتاحية:** التربية، التشبيه، القرآن الكريم

## Abstract

This research dealt with one of the important topics related to the Holy Qur'an, which is Quranic similes and educational dimensions. This research aims to study Quranic similes, and deduce their educational dimensions affecting the human behavior system. By collecting verses containing Qur'anic similes within the limits of research - for Surat Al-Qamar - in an attempt to enrich the Qur'anic educational arena. The problem of this research is evident in the lack of translation of the language of the commentators who spoke about Quranic similes. To an objective educational language that helps those interested in benefiting from the gifts of the Holy Qur'an in raising an Islamic personality with a divine character in its dealings and morals. In this research, the inductive approach was adopted by tracing the verses containing similes and collecting them, then analyzing them by mentioning the elements of the similes and the overall meaning of the verse and pointing to the moral educational dimension through the analytical approach. Then the deductive approach by examining the verses in the Holy Surah and extracting these treasures and the secrets related to them. In the end, the study reached results, the most important of which are: The Holy Qur'an as a whole carries moral educational values. It purifies and purifies the soul; It stimulates the human mind and makes it always alert and aware, including: The Holy Qur'an includes a set of diverse methods and optimal methods with the aim of instilling values and promoting good morals. This includes the method of similes, which is considered one of the unique methods of moral education in the Holy Qur'an and the promotion of lofty values and concepts in a sophisticated graphic style. These similes also included calling for good morals and noble qualities, and explaining the need for support and good companionship, among other goals and dimensions.

**Keywords:** education, similes, Qur'an



ويقال: قرئت الماء في المقرأة؛ أي: جمعته، ومنه القرآن، كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصاص<sup>(1)</sup>،  
التعريف الاصطلاحي: "القرآن هو اللفظ المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وبعضهم أطل في التعريف وأطنب، وبعضهم اختصر وأوجز، ومنهم من اقتصد وتوسط"<sup>(2)</sup>.  
والقراءة: "ضم الحروف بعضها إلى بعض في الترتيل، ولا يقال لكل جمع قرآن، ولا لجمع كل كلام قرآن"<sup>(3)</sup>

الكريم: لغة: "الصّفوح"<sup>(4)</sup>.  
اصطلاحاً: "كثير الخير، غزير العلم، فكل خير وعلم يستفاد من كتاب الله ويستنبط منه"<sup>(5)</sup>.

**التشبيهات:** جمع تشبيه، التشبيه لغة: مصدر مشتق من مادة (شبه)، و"الشبه والشبه والتشبيه: المثل، والجمع أشباه، وأشبه الشيء الشيء: ماثله، وأشبهت فلاناً، وشابهته: أشبه كل واحد منهما صاحبه، والتشبيه: التمثيل"<sup>(6)</sup>.  
اصطلاحاً هو: "بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو

(1) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، باب القاف والراء وما يثلثهما، دط، (78/5، 79).

(2) الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط: 3، (19/1).

(3) الأصفهاني، الراغب، انظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن، باب القاف، ط: 1، (238/2، 239).

(4) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، مجدالدين، القاموس المحيط، مادة كرم، ط: 8، (ص1153).

(5) السعدي، عبدالرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط: 1، (ص1770).

(6) ابن منظور، لسان العرب، ط: 3، مادة: "شبه"، (2189/1).

## أسئلة البحث:

- 1- ما تعريف التربية؟ وما أبعادها وأساليبها في القرآن الكريم؟
- 2- ما المقصود بالتشبيه؟ وما أركانه وأقسامه؟
- 3- ما التشبيهات الواردة في القرآن الكريم لسورة القمر؟
- 4- وما الأبعاد التربوية الأخلاقية التي اشتملت عليها تلك التشبيهات؟

## أهداف البحث:

- 1- بيان مجمل لمفهوم التربية وأبعادها وبعض أساليبها في القرآن الكريم.
  - 2- بيان تعريف التشبيه، وذكر أقسامه وأركانه.
  - 3- بيان التشبيهات الواردة في القرآن الكريم لسورة القمر، 4- وبيان استنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية التي اشتملت عليها تلك التشبيهات
- أهمية البحث:** تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

إن هذه الدراسة تعمق نطاق التدبر القرآني في المجال التربوي بدراسة الأبعاد التربوية المستنبطة من التشبيهات القرآنية في حدود نطاق البحث.

إن هذه الدراسة تعد محاولة لترجمة لغة المفسرين والمتخصصين في علوم القرآن الذين تحدثوا عن التشبيهات القرآنية، إلى لغة تربوية موضوعية.

إن هذا البحث يبرز جانباً من جوانب الإعجاز البياني في القرآن الكريم، فإن تشبيهات القرآن واحدة من أعظم أساليبه البيانية ومن أكثرها وروداً.

## مصطلحات البحث:

التشبيه، التشبيهات القرآنية

القرآن في اللغة: القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع،

واصطلاحاً هي: "مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني"<sup>(6)</sup> الأبعاد التربوية الأخلاقية: أي الآثار والنتائج المترتبة، والتي تستهدف إنماء الشخصية في الجانب القيمي الموجه للسلوك.

**منهج البحث:**

في هذه الدراسة يقوم الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي<sup>(7)</sup>، وذلك بتتبع النصوص القرآنية ذات الصلة بالدراسة وجمع المعلومات والبيانات، وهو منهج يقوم على الانتقال من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، من خلال عملية ملاحظة الظواهر، وتجميع البيانات عنها، للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية<sup>(8)</sup>. ويتضمن أيضاً المنهج التحليلي: "وهو المنهج الذي يتم من خلاله دراسة الإشكالات المختلفة، من خلال عدة طرق كالتركيب، والتقويم، والتفكيك"<sup>(9)</sup>. ف يتم تتبع الآيات القرآنية المشتملة على التشبيهات؛ وجمعها من خلال المنهج الاستقرائي، ثم تحليلها وذكر عناصر التشبيه وأركانها وبيان مجمل للمعنى التفسيري ثم الإشارة إلى البعد التربوي الأخلاقي في التشبيه؛ من خلال المنهج التحليلي. ثم المنهج والاستنباطي<sup>(10)</sup> وذلك باستنباط الأبعاد التربوية

نحوها ملفوظة أو مقدره، تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه"<sup>(1)</sup>.

**التشبيهات القرآنية:** هي من الأساليب القرآنية الهامة في التربية الأخلاقية وتعزيز القيم والمفاهيم السامية، بأسلوب بياني راقٍ، وللتشبيه بشكل عام "روعة وجمال، وموقعٌ حسن في البلاغة، وذلك لإخراجه الخفي إلى الجلي، وإدناؤه البعيد من القريب، يزيد المعاني رفعة ووضوحاً، ويكسبها جمالاً وفضلاً، ويكسوها شرفاً ونبلاً، فهو فن واسع النطاق، فسيح الخطو، ممتد الحواشي، متشعب الأطراف، متوفر المسلك، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى"<sup>(2)</sup>، وقد اشتمل القرآن الكريم على قدر كبير من التشبيهات ومناثمها لا تكاد تخلو منها واحدة من سورته الطوال، بل قد حفلت قصاره بكثير منه.

**التربوية:** نسبة إلى التربية، والتربية لغة: اسم مشتق من الرب، "الرب: يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم"<sup>(3)</sup>.

اصطلاحاً هي: "عملية إنماء الشخصية بصورة متوازنة ومتكاملة، تشمل جوانب الشخصية: الجسدية، والاجتماعية، والجمالية، والروحية، والأخلاقية، والعقلية، والوجدانية"<sup>(4)</sup>.

**الأخلاقية:** نسبة إلى الأخلاق، والأخلاق جمع خلق، وهو لغة: "بضم اللام وسكونها: الدين والطبع والسجية"<sup>(5)</sup>.

(6) مقداد، التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، ص75.

(7) الاستقصاء الدقيق والإحاطة التامة بكل الحقائق

المتصلة بالبحث الأدبي ونصوصه الجزئية، حتى

يمكن من الوصول إلى الحقائق والصفات الكلية.

(انظر ضيف، البحث الأدبي طبيعته ومناهجه

وأصول مصادره، ط7، ص37).

(8) الرفاعي، مناهج البحث العلمي، ط6، ص83.

(9) الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية،

ط1، ص193.

(10) أن يستنبط الباحث الجزئيات ويحصيها ثم

يفحصها ليدون ما يستنبطه من خصائصها

وصفاتها الكلية مستعينا على ذلك ببيان الأسباب

(1) عتيق، عبدالعزيز، علم البيان، د.ط، ص62.

(2) الهاشمي، جواهر البلاغة، ط3، ص231.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ط3، مادة: "ربب"،

(400\_399/1).

(4) أبو جلاله، صبحي، أصول التربية بين الأصالة

والمعاصرة، ط1، ص19.

(5) ابن منظور، لسان العرب، ط3، مادة: "خلق"،

(86/10).

تناولتها هذه الدراسة، فعند العودة إلى الأبحاث أو الكتب المشابهة لموضوع البحث الوقوف على ما يمكن القول إنه من المشابه للدراسة الحالية شباها قريبا وسيتم عرض أهمها على النحو التالي:-

**التشبيهات القرآنية وأثرها في التفسير:** رسالة ماجستير من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام 1430هـ وهو مشروع بحثي استفاد الباحث من هذه الدراسة: من خلال الوقوف على التشبيهات القرآنية وبيان المعاني المستفادة من تلك التشبيهات، وقد اختلفت دراسة الباحث عن الدراسة السابقة: في أن الدراسة السابقة تناولت موضوع التشبيهات القرآنية من زاوية تفسيرية من خلال ذكر بعض أقوال المفسرين وبيان أثر ذلك على المعاني، ولم تنطلق إلى البعد التربوي الأخلاقي في التشبيهات، في حين أن هذه الدراسة: تناولت موضوع التشبيهات القرآنية من زاوية تربوية مع حصر جميع التشبيهات الواردة في سورة القمر لاستنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية في تلك التشبيهات .

**المدلولات التربوية للأمثال القرآنية:** رسالة ماجستير من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر عام 2005م للأستاذ: يزيد حمزاوي، وبإشراف الدكتور: عبد القادر خياطي، وقد تناولت الدراسة المدلولات والأهداف والخصائص التربوية للأمثال القرآنية. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة: من خلال الوقوف على المدلولات التربوية لبعض الأمثال الواردة في القرآن الكريم، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة: في أن الدراسة السابقة تناولت موضوع الأمثال القرآنية، والأمثال هي جزء يسير من تشبيهات القرآن، فكل مثل تشبيه وليس كل تشبيه مثل، كما أنها ذكرت بعض النماذج للأمثال القرآنية

من السورة الكريمة باستخدام هذه المناهج حسب الأصول العلمية والمنهجية.

**حدود البحث:** التشبيهات القرآنية والأبعاد التربوية الأخلاقية لسورة (القمر) وهي حدود الدراسة

### إجراءات وأدوات البحث :

عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية في حاشية البحث.

تخريج الأحاديث المستشهد بها في البحث، وعزوها إلى مصادرها التي أخرجتها، والحكم عليها وذلك حسب ضوابط وأصول التخريج. بأن كان الحديث في البخاري ومسلم يكتفي الباحث بتخريجها استخدام المعاجم في تعريف المصطلحات اللغوية.

الالتزام بأحسن طرق التفسير التي ذكرها العلماء، وهي بيان القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة، ثم بأقوال التابعين، وتجنب الأقوال الشاذة والمرجوحة.

توثيق النصوص الواردة في البحث من مظانها، مبينا الكاتب وكتابه الذي أخذ منه النص، ورقم الجزء - إذا كان له عدة أجزاء - ورقم الصفحة.

تذليل البحث بالفهارس للمراجع والمصادر،

### الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الكثير من البحوث والرسائل العلمية التي تبحث في التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية لسورة القمر من جوانب متعددة، بعضها نشر، والبعض الآخر لم ينشر، ولم يجد الباحث دراسة علمية تحمل هذا العنوان، أو تبحث في هذا الموضوع بصورة مستقلة ومن نفس الجوانب التي

والدوافع والغايات والنوازع. (انظر ضيف، البحث الأدبي طبيعته ومناهجه وأصول مصادره، ط7، ص44).

في حين أن هذه الدراسة: تناولت موضوع التشبيهات القرآنية - بما فيها الأمثال - مع حصر جميع التشبيهات الواردة من سورة القمر لاستنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية في تلك التشبيهات.

**سورة القمر دراسة وتحقيق من كتاب جوامع التبيان في تفسير القرآن لمعيناالدين محمد بن عبد الرحمن الإيجي (ت: 905 هـ) والتي تناول الباحث السورة بالدراسة والتحقيق متبعا خطوات علمية سار عليها كثير من المحققين والباحثين، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في تناول سورة القمر من حيث التعريف بالسورة وفضلها..... وتختلف الدراسة السابقة عن هذه الدراسة بأن الباحث اعتمد في بحثه على دراسة وتحقيق كتاب جوامع التبيان في تفسير القرآن للإيجي، في حين أن هذه الدراسة: تناولت موضوع التشبيهات القرآنية - بما فيها الأمثال - مع حصر جميع التشبيهات الواردة من سورة القمر لاستنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية في تلك التشبيهات.**

**سورة القمر مقارنة أسلوبية صوتية للباحث محمد حسن خلف بن عيسى بطاهر (جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة)، تناولت هذه الدراسة سورة القمر من الزاوية الصوتية فهي تبرز الجوانب الجمالية للظواهر الصوتية في السورة وتحدثت عن ظاهرة تكرار بعض الألفاظ والجمل وقصر الفواصل في أداء الدلالات المرادة، وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية بأن الدراسة السابقة قامت بدراسة سورة القمر من الناحية اللغوية البيانية فأظهرت مدى القوة والانسجام الصوتي والإيقاعي بين الآيات الكريمة، في حين أن هذه الدراسة: تناولت موضوع التشبيهات القرآنية - بما فيها الأمثال - مع حصر جميع التشبيهات**

ولم تستوعب الأمثال الواردة في القرآن الكريم، في حين أن هذه الدراسة: تناولت موضوع التشبيهات القرآنية - بما فيها الأمثال - مع حصر جميع التشبيهات الواردة من سورة القمر لاستنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية في تلك التشبيهات.

**المضامين التربوية في سورتي الإسراء والكهف: رسالة ماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة عام 1419هـ؛ للباحثة: جميلة عبد الله الشنطي، بإشراف الدكتور: محمود خليل والدكتور: فؤاد علي. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة: من خلال الوقوف على المضامين التربوية المستفادة من سورة الكهف، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة: في أن الدراسة السابقة تناولت المضامين التربوية في سورتي الإسراء والكهف بشكل عام في كامل السورة، في حين أن هذه الدراسة: تناولت الأبعاد التربوية المستنبطة فقط من الآيات المشتملة على التشبيهات القرآنية، بالإضافة إلى توسيع دائرة البحث من سورة القمر.**

أما عن الدراسات المتعلقة بسورة القمر فمنها:  
**ألفاظ القوة والتمكين في سورة القمر (دراسة صوتية دلالية) د. علي سالم ناصر العمراني / جامعة الحديدة-اليمن/ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بالتعريف بسورة القمر، ومكانتها، وأسباب النزول، وفضلها.**

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية: ناقشت الدراسة كيفية استخدام ألفاظ تعزز القوة والتمكين في سورة القمر من القرآن الكريم، مستعرضة التأثيرات الصوتية والدلالية لهذه الألفاظ، فهي دراسة لغوية بلاغية تلفت الانتباه إلى الانسجام بين القرآن الكريم واللغة العربية من جهة والإعجاز الصوتي للفظ القرآنية وعمق صلتها بالمعنى المراد من جهة أخرى،

والجمالية والروحية والأخلاقية والعقلية والوجدانية" (3).

**أبعاد التربية** : أبعاد التربية: الأبعاد: جمع بعد، والبعد في اللغة اتساع المدى، ورجل ذو بعد أي ذو رأي عميق وحزم (4)، وفي المعنى الاصطلاحي لمفهوم الأبعاد التربوية وردت عدة معان، منها: "هي المدلولات المرتبطة بمفهوم ما، وانعكاساتها المتمثلة في الجوانب العقديّة، والأخلاقية، والاجتماعية، والنفسيّة" (5).

**المطلب الثاني: التعريف بالتشبيه لغة واصطلاحاً، وأقسامه وأركانه.**

التشبيه لغة: مصدر مشتق من مادة (شبه)، و"الشبه والشبه والتشبيه: المثل، والجمع أشباه، وأشبه الشيء الشيء: ماثله، وأشبهت فلاناً، وشابهته: أشبه كل واحد منهما صاحبه، والتشبيه: التمثيل" (6).

**التشبيه اصطلاحاً:** تعددت تعريفات التشبيه عند البلاغيين وعند أهل اللغة، وأذكر منها: أن التشبيه: "هو تشبيه شيء بشيء، ليدل على حصول صفة المشبه به في المشبه،...." (7). وقيل إن التشبيه: "الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى" (8).

(3) أبو جلاله، صبحي، أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، ص19.

(4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مادة: "بعد"، ص63.

(5) أبو سخيل، محمد إسماعيل، الأبعاد التربوية لسنة الابتلاء في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، ص6.

(6) ابن منظور، لسان العرب، ط3، مادة: "شبه"، (2189/1).

(7) الجرجاني، محمد بن علي، الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، د.ط، ص152.

(8) القزويني، محمد بن عبدالرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، ط1، ص164.

الواردة من سورة القمر لاستنباط الأبعاد التربوية الأخلاقية في تلك التشبيهات.

**تتكون الدراسة من مقدمة ومبحثين وخاتمة :** المبحث الأول مفهوم التربية وأبعادها التربوية والتشبيه وأقسامه وأركانه

**المطلب الأول :تعريف التربية لغة واصطلاحاً**

**المطلب الثاني المقصود بالتشبيه لغة واصطلاحاً، وأقسامه وأركانه .**

**المطلب الأول : التعريف بسورة القمر**

**المطلب الثاني : التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية لسورة القمر**

**المطلب الأول:** تعريف التربية لغة واصطلاحاً وأبعادها التربوية : التربية لغة: اسم مشتق من الرب، "الرب: يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربيّ والقيّم والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره فيقال: ربّ كذا، وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير، ولم يذكر في غير الشعر" (1).

**التربية اصطلاحاً :** اختلفت الآراء في تحديد مفهوم التربية ووردت تعاريف متعددة منها "هي إنشاء الشيء حالاً فحلاً إلى حد التمام" (2). وبتعريف آخر هي: "عملية إنماء الشخصية بصورة متوازنة ومتكاملة، تشمل جوانب الشخصية الجسدية والاجتماعية

(1) ابن منظور، لسان العرب، ط3، مادة: "ربب"، (399/1\_400).

(2) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ط1، ص94.

آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء (3)

**ثانيا : مقصودها :** ومقصودها: بيان آخر النجم في أمر الساعة، من تحققها، وشدة قربها. وتصنيف أهلها باعتبار ما ذكر هنا، من العجب من القرآن الكريم، والضحك والبكاء والعمل، إلى طالب علم مهتد به فهو فائز. وإلى منبوع نفسه شهواتها، ضال بإهمالها فهو خائب. وذلك لأنه سبحانه وعد بذلك، بإخبار - صلى الله عليه وسلم - عنه به، وتحقق صدقه بما أيده به من آياته التي ثبت بها اقتداره على ما يريد، من الإيجاد والإعدام. فثبت تفرد به بالملك، وأيد اقترابها بالتأثير في آية الليل، بما يدل علنا لاقتدار على نقض السماوات المستلزم لإهلاك الأرض؛ فأذن ذلك بأنه مابقي إلا تأثير آية النهار، وعندها يكون طي الانتشار، وعموم البوار. المؤذن بالإحضار، لدى الواحد القهار. وأدل ما فيها على هذا الغرض كله: أول آياتها، فذلك سميت بما تضمنته من الاقتراب والقمر. كانت تسميتها بالقمر أشهر، لدلالته على الاقتراب المختتم به النجم، بالإشارة، لا بالعبرة ولم تسم بالاشتقاق. لأنه إذا أطلق، انصرف إلى الإثم، فكانت السماء به أحق. (4)

**ثالثا أهم الموضوعات التي اشتملت عليها سورة القمر:**

تسجيل مكابرة المشركين في الآيات البينة، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإغراض عن مكابرتهم، وإنذارهم باقتراب القيامة وبما يلقونه حين البعث من الشدائد، وتذكيرهم بما

أركاناً لتشبيهه: "يقوم التشبيه على أربعة أركان:

1 المشبه: وهو الشيء المراد تشبيهه (الطرف الأول).

2 المشبه به: وهو الشيء المتضمن للصفة المشبهة والذي يشبه به المشبه (الطرف الثاني).

3 أداة التشبيه: وهي الرابط بينهما.

4 وجه الشبه: هو الأمر المشترك من الصفة بين المشبه والمشبه به (1).

**أقسام التشبيه:** وردت في بعض كتب أهل البلاغة وعلم البيان (2)، عدد من التقسيمات لأنواع التشبيه بناء على مجموعة من الاعتبارات، وهي: باعتبار الأداة، باعتبار وجه الشبه، باعتبار الغرض، وغير ذلك، ولا يمكن الحديث عن هذه الأقسام لارتباط الباحث بعدد ورقات البحث.

**المبحث الثاني : التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية لسورة القمر**

**المطلب الأول : التعريف بسورة القمر، التسمية، المقصود، أهم الموضوعات**  
**المطلب الثاني : التشبيهات القرآنية وأبعادها التربوية الأخلاقية لسورة القمر**  
**المطلب الأول: تسمية سورة القمر، مقصودها، أهم الموضوعات التي تناولتها (السورة الكريمة)**

**تسمية السورة القمر:** هذه السورة تسمى: سورة اقتربت الساعة، وهذا اسمها بين السلف والخلف، وهي مكية، وآياتها خمسون وخمس

3- الداني، أبو عمرو الداني، البيان في عد أي

القرآن، ط1، ج1، ص36، الألوسي روح المعاني، ط1، ج14، ص73، ابن عاشور، التحرير والتنوير، (د.ط)، ج27، ص165،

القاسمي، محاسن التأويل، ط1، ج9، ص86

4- البقاعي، نظم الدرر، ط1، ج3، ص40 بتصرف

(1) القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ط1، ص168.

(2) القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ط1، ص190-199.









يمنعه مانع ولا يرده راد (ثا ثا نه نه ثو ثو ثو ثو ثو ثو) [يس:82]<sup>(3)</sup>، فلا تستبعد فرجا ولا تستبطن خيرا. الحث على المبادرة في فعل الخيرات واغتنام الأوقات والاستعداد الدائم للعرض على الله، فأمره سبحانه سريع نافذ وأن أمرا واحدا منه في أي لحظة يكفي في قيام الساعة إما بموت الإنسان فتقوم قيامته، أو بإنهاء الحياة بتجديد الخلق بالبعث والنشور.

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الصلاة والسلام على الذي ذكره ترفع الدرجات، صل اللهم وبارك على نبينا وآله الأطهار. خلص البحث إلى جملة من النتائج يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

اشتمل القرآن الكريم على مجموعة من الأساليب المتنوعة والطرائق المثلى، بهدف غرس مكارم الأخلاق وتعزيزها، ومن ذلك: الموعظة والوعظ، والقصة، والمثل.

إن القرآن الكريم في مجمله يحمل قيما تربوية أخلاقية، تطهر النفس وتزكيها، وتسدد العقل البشري، وتجعله دائما يقظا واعيا.

إن التشبيهات القرآنية من الأساليب الفريدة في التربية الأخلاقية، وتعزيز القيم والمفاهيم السامية، بأسلوب بياني راق.

أسلوب التشبيه يزيد من إقناع السامع والقارئ، وذلك من خلال إظهار صورة للمعنى كالمشاهدة الحية.

### التوصيات

أقترح على المشتغلين بالعلم أن تتجه أنظارهم إلى دراسة التشبيهات في القرآن الكريم -التفات طلبة العلم والمتخصصين بالدراسات القرآنية والمهتمين بالشأن التربوي إلى مكونات المعاني ونفائس الدلائل، من خلال دراسة التشبيهات في القرآن الكريم.

فكما يكون لمح البصر والنظر بالعين من السرعة والسهولة في أن واحد، فكذلك صفة حصول وتحقق ما يأمره به سبحانه وما يريده. **غرض التشبيه:** بيان صفة المشبه، والمراد به تقريبه للأذهان وإلا فإن أمر الله تعالى أسرع من ذلك وأيسر.

### المعنى الإجمالي للآية:

" الأمر في قوله (وما أمرنا)يجوز أن يكون بمعنى الشأن، فيكون المراد به الشأن المناسب لسياق الكلام، وهو شأن الخلق والتكوين، أي وما شأن خلقنا الأشياء، ويجوز أن يكون بمعنى الإذن فيراد به أمر التكوين وهو المعبر عنه بكلمة كن والمأل واحد، ...، وقوله كلفمح (بالبصر) في موضع الحال من أمرنا باعتبار الإخبار عنه بأنه كلمة واحدة، أي: حصول مرادنا بأمرنا كلفمح بالبصر، وهو تشبيه في سرعة الحصول، أي ما أمرنا إلا كلمة واحدة سريعة التأثير في المتعلقة هي به كسرعة لمح البصر، وهذا التشبيه في تقريب الزمان أبلغ ما جاء في الكلام العربي"<sup>(1)</sup>.

### البعد التربوي الأخلاقي في التشبيه:

يخبر الله سبحانه وتعالى عن عظيم قدرته ونفوذ مشيئته، أن أمره إذا أراد شيء فإنما يأمر به مرة واحدة فيكون حصوله كلفمح البصر لا يتأخر.

**فمن فوائد التشبيه:** - بيان عظمة الله تعالى وعظيم قدرته سبحانه، "فكما أن لمح أحدكم يبصره لا كلفة عليه فيه، فكذلك الأفعال كلها، بل أيسر من ذلك"<sup>(2)</sup>.

الإشارة إلى سهولة تبدل الحال وتغير الأحوال، وأن ذلك يسير على الله وفي هذا أكبر سلوان لكل مهموم ومغموم، فما يأذن به الله لا

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ط1، (220/27).

(2) البقاعي، نظم الدرر، ط1، (134/19).

(3) يس: ٨٢

إعادة تقديم وطرح مادة التشبيهات القرآنية  
للنشء من خلال بعض الوسائل التعليمية  
الحديثة والمعتمدة على الصورة والحركة.  
-إفراد: الأبعاد النفسية والاجتماعية في  
التشبيهات القرآنية، بموضوع للدراسة العلمية.  
-إفراد: الأبعاد التربوية الأخلاقية في التشبيهات  
النبوية، بموضوع للدراسة العلمية.

- المراجع**
- أبو جلاله، صبحي، أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، (الكويت: مكتبة الفلاح: 2001م).
  - ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، زاد المسير في علم التفسير، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي: 1422هـ).
  - ابن حجر، أحمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ط1، (بيروت: المكتبة العصرية: 1433هـ).
  - الحفني، عبد المنعم، تجليات في أسماء الله الحسنى، ط1، (القاهرة: مكتبة مدبولي: 1417هـ).
  - حوى، سعيد، الأساس في التفسير، ط1، (بيروت: دار السلام، 1405هـ).
  - أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، البحر المحيط، ط1، (دمشق: دار الرسالة العالمية: 1436هـ).
  - الخالدي، صلاح، القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث، ط1، (دمشق: دار القلم: 1419هـ).
  - الأدهاوي، للداودي أحمد بن محمد، طبقات المفسرين . ط دار مكتبة العلوم والحكم مدينة النشر السعودية، سنة النشر 1417هـ، 1997م، الطبعة الأولى، تحقيق سليمان بن صالح الخذي
  - الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دط، (لبنان: مكتبة لبنان: 1986م).
  - الرازي، محمد بن ضياء الدين، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ط1، (بيروت: دار الفكر، 1401هـ).
  - الرفاعي، أحمد، مناهج البحث العلمي، ط6، (عمان: دار وائل: 2009م).
  - الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط15، (بيروت: دار العلم للملايين: 2002م).
  - الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، السلسلة الضعيفة والموضوعة، ط.دار مكتبة المعارف بالرياض
  - الألوسي، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ت1270هـ .
  - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط، دار إحياء التراث بيروت
  - أمال ربيع، الإسرائيليات في تفسير الطبري دراسة في اللغة والمصادر العبرية ط، دار الفكر العربي
  - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (1422هـ). صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دم: دار طوق.
  - البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، (1420هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، ط1، (عبد الرزاق المهدي، المحرر)، بيروت: دار إحياء التراث العربي .
  - البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر، (1995م)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، د.ط، (عبد الرزاق المهدي، المحرر)، بيروت: دار الكتب العلمية.
  - الجرجاني، محمد بن علي، الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، د.ط، (القاهرة: مكتبة الآداب: 1997م).
  - الجزائري، أبو بكر جابر، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ط3، (جدة: راسم: 1410هـ).

- الزمخشري، محمود بن عمر، أساس البلاغة، ط1، (القاهرة: دار الكتب المصرية: 1341هـ).
- الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط3، (بيروت: دار المعرفة: 1430هـ).
- أبو زهرة، محمد، المعجزة الكبرى في القرآن، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي: 2010).
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط2، (الرياض: دار السلام: 1422هـ).
- أبو السعود، محمد العمادي، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، د.ط، (بيروت: دار إحياء التراث العربي: د.ت).
- سلطاني، محمد علي، المختار من علم البلاغة والعروض، ط1، (دمشق: دار العصماء: 1427هـ).
- السيد، شفيق، التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية، ط1، (القاهرة: دار غريب: 2006م).
- شادي، محمد إبراهيم، علوم البلاغة وتجلي القيمة الوظيفية في قصص العرب، ط1، (المنصورة: دار اليقين: 1432هـ).
- الأشقر للدكتور / محمد سليمان عبدالله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة، ط/ دار مؤسسة الرسالة.
- الشنقيطي، محمد الأمين، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ط1، (مكة: دار عالم الفوائد: 2014م).
- الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ط4، (بيروت: دار المعرفة: 1428هـ).
- صالح، مخيمر، معجم الأساليب البلاغية في القرآن الكريم، د.ط، (الأردن: دار الكتاب الثقافي: 1426هـ).
- الطائي، عبد الرزاق، التربية البدنية والرياضية في التراث العربي الإسلامي، ط1، (عمان: دار الفكر: 1999م).
- الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط1، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر: 1422هـ).
- ابن عاشور، محمد الطاهر، موجز البلاغة، ط1، (تونس: المطبعة التونسية: د.ت).
- ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ط1، (تونس: المطبعة التونسية: 1984م).
- العباسي، عبد الرحيم، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، ط1، (الرياض: عالم الكتب للطباعة: 2011م).
- عبد الكريم، زيدان، الاستفادة من قصص القرآن للدعوة والدعاة، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة: 1419هـ).
- عتيق، عبد العزيز، علم البيان، د.ط، (بيروت: دار النهضة العربية: 1405هـ).
- ابن عثيمين، محمد بن صالح، تفسير القرآن الكريم، ط1، (الرياض: دار الثريا: 1424هـ).
- أبو العدوس، يوسف، التشبيه والاستعارة منظور مستأنف، ط2، (عمان: دار مسيرة: 1430هـ).
- العسّال، خليفة حسين، التربية الخلقية في القرآن الكريم، د.ط، (دم: دن: د.ت).
- العسكري، الحسن بن عبد الله، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، ط1، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية: 1371هـ).

- الشافي، ط1، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية: 1417هـ).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، الفوائد، ط1، (مكة: دار عالم الفوائد: 1429هـ).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، د.ط، (مكة: دار عالم الفوائد: د.ت).
- ابن كثير، محمد بن إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ط1، (بيروت: دار صادر: 1420هـ).
- الكيلاني، ماجد، أهداف التربية الإسلامية، ط2، (المدينة: دار التراث: 1408هـ).
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية: 2004م).
- المحلي، جلال الدين، والسيوطي، جلال الدين، تفسير الجلالين، د.ط، (بيروت: دار المعرفة: د.ت).
- محمد، إسماعيل، الأبعاد التربوية لسنة الابتلاء في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية التربية، (فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة: 1428هـ).
- مسلم، أبو الحسين بن حجاج، صحيح مسلم، ط1، (الرياض: دار طيبة: 1427هـ).
- المطعني، عبد العظيم، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، ط1، (القاهرة: مكتبة وهبة: 1413هـ).
- المناوي، عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، ط1، (القاهرة: دار عالم الكتب: 1410هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط3، (بيروت: دار صادر: 1414هـ).
- العسكري، الحسن بن عبد الله، الفرق المغوية، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية: 1421هـ).
- ابن عطية، عبد الحق، المحرر الوجيز في تفسير كتاب العزيز، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية: 1422هـ).
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، د.ط، (الأردن: دار الفكر: 1399هـ).
- فضل، عباس، القصص القرآني أبحاؤه ونفحاته، ط1، (عمان: دار الفرقان: 1407هـ).
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط6، (بيروت: مؤسسة الرسالة: 1998م).
- القاسمي، جمال الدين، محاسن التأويل، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية: 1424هـ).
- القرطبي، أبو عبد الله محمد، الجامع لأحكام القرآن، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة: 1427هـ).
- القزويني، محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية: 1424هـ).
- القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، ط11، (القاهرة: مكتبة وهبة: 2000م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين، ط1، (السعودية: دار ابن الجوزي: 1423هـ).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، الأمثال في القرآن الكريم، ط1، (بيروت: دار المعرفة: 1981م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء

- ابن ناقياء، البغدادي، الجمان في تشبيهات القرآن، ط2، (بيروت: دار الفكر المعاصر: 2011م).
- الندوي، محمد أويس، التفسير القيم للإمام ابن القيم، د.ط، (بيروت: دار الكتب العلمية: د.ت).
- الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، ط3، (بيروت: دار المعرفة: 1431هـ).
- يالجن، مقداد، التربية الأخلاقية في الإسلام، ط1، (الرياض: دار عالم الكتب: 1413هـ).